مجلة المختار للعلوم الإنسانية
Al-Mukhtar Journal of Social Sciences
41 (1): 36-53, 2023
pISSN: 2791-1608; eISSN: 2791-1616
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://omu.edu.ly/journals/index.php/mjssc/index

المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة بمدينة البيضاء من وجهة نظر المرشدين أنفسهم

عماد عبدالحميد الرز [1*]

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عمر المختار

DOI: https://doi.org/10.54172/mjssc.v41i1.1129

المستخلص: هدفت الدراسة إلى استكشاف المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في المدارس العامة لتنفيذ خطة الإرشاد النفسي المعممة من وزارة التربية والتعليم، وكذلك التعرف على الفروق بين المرشدين النفسيين في المدارس العامة في تنفيذ خطة الإرشاد النفسي المعممة من وزارة التربية والتعليم وفقًا لمتغير الخبرة، وقد تكونت العينة النهائية من 84 مرشدةً نفسيةً من المدارس العامة للتعليم الأساسي بمدينة البيضاء تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وطُبِّق عليهم مقياس من إعداد الباحث يتضمن ثلاثين فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم ظهور معوقات تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الاساسي العامة على الدرجة الكلية للمقياس، بينما برزت معوقات في بُعد الإعداد المهني، فيما لم تظهر أية معوقات في أبعاد العملية الإرشادية وبُعد دعم الإدارة المدرسية للمرشد، كما توصلت الدراسة إلى انعدام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدات اللائي خبرتهن أقل من 10 سنوات، واللائي خبرتهن أكثر من 10 سنوات في المعوقات التي تواجههن أثناء عملهن في المدارس، وبناءً على ما سبق خَلُصَ البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: معوقات الإرشاد، التعليم الأساسي، المرشد النفسي التربوي.

Obstacles facing psychological counselors in public basic education schools in Al-Bayda city from the point of view of the counselors themselves

Emad Alrz [1*]

[1]Department of Special Education, Faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University

Abstract: The study aimed to explore the obstacles facing psychological counsellors in public schools to put into practice the generalized psychological counselling plan from the Ministry of Education, as well as to identify the differences between psychological counsellors in public schools in implementing the generalized psychological counselling plan from the Ministry of Education according to the variable of experience. The final sample of 84 female psychological counsellors from public schools for basic education in the city of Al-Bayda. They were chosen by the simple random method, and a scale prepared by the researcher was applied to them, which includes thirty items distributed over three dimensions. After analyzing the data, the study reached the following results. while researcher did not have any obstacles in the dimensions of the counselling process and the dimension of school management support for the counsellor. The study also found that there are no statistically significant differences between counsellors who have less than 10 years of experience and those with more than 10 years of experience in the obstacles they face during their work in Schools, and based on the previous study, the research concluded a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Counseling obstacles, the basic education, Educational psychological guide.

*Corresponding author: E-mail addresses: Emad.alrz@omu.edu.ly

المقدمة

يشهد العالم العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، كضغوط الحياة وانتشار الأوبئة والحروب والصراعات السياسية التي تؤثر على المجتمع ليصبح في حالةٍ من عدم الاستقرار والشك في المستقبل، والتي تحتم على جميع المؤسسات لا سيما التربوية منها بشكل خاص أن تؤدي دورًا إيجابيًا كبيرًا في المجتمع للتعامل مع تلك الأحداث للحد من نتائجها السلبية، وهو ما يفرض على القائمين على العملية التربوية مسؤوليات مضاعفة تتجاوز حدود التعليم في نمطيته التقليدية إلى الاضطلاع بدور أكثر أهمية في تعليم التلاميذ المعايير والقيم التي تحافظ على أمن واستقرار المجتمع.

إن منظومة القيم السائدة في المدرسة والتي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تكريسها كقيم الإتقان، والتعاون، والتفاهم، واحترام الرأي المخالف، وسيادة الاتجاه نحو الحوار، وجملة قيم المواطنة، هي ليست معدة للبقاء داخل أسوار المدرسة، وإنما لتكريسها كقيم للمجتمع برمته، وهذا يشكل أحد أهم وظائف المدرسة المعاصرة في سعيها الحثيث لتحقيق رسالتها من خلال غرس هذه القيم لدى روادها من الأطفال واليافعين والشباب، وكذلك لدى أفراد المجتمع عبر تفاعلها اليومي مع الوسط الاجتماعي والمجتمع المحلي الذي تنتمي إليه (تايشمان، 1996/ 1989: 28).

ولا يقتصر دور المدرسة على التعليم فقط، بل يشمل الجانب القيمي والنفسي والاجتماعي والتربوي بشكل عام، وعليه لا يكتمل الدور التربوي داخل المدرسة إلا بتكامل جميع أركانه من معلم ومختصين اجتماعيين ومرشدين نفسيين وغيرهم لمواجهة المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر على سير العملية التربوية، وخلق البيئة المناسبة للنمو العلمي والنفسي والاجتماعي السليم.

ولما كان الإرشاد النفسي بشكل عام من أهم الوسائل الوقائية والعلاجية التي تعمل على مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية والفكرية، والانحرافات السلوكية بصورة عامة، فإن الإرشاد النفسي في المدراس يعد هو المجال الفعال لمواجهة مشكلات التلاميذ النفسية والتربوية وتقويمها، حيث يذكر المشابقة (2008: 138) "أن الإرشاد النفسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية بمختلف جوانبها، فخدماته التربوية تغطي جوانب متعددة في هذه العملية من خلال توظيف المعلومات التربوية والاجتماعية والانفعالية والمهنية عن الطالب باستخدام مجموعة من الأساليب المتخصصة بهدف المساعدة في اتخاذ قرارات تربوية وشخصية ومهنية".

ويتضح التكامل بين التوجيه والإرشاد والتربية والتعليم من خلال أن التربية الحديثة تتضمن التوجيه والإرشاد النفسي جزءًا متكاملًا لا يتجزأ منها، ومندمجًا وليس مضافًا، أي إن الاثنين يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة، وعندما حاول بعض علماء التربية تعريف التوجيه والإرشاد أوردوا تعريفات يقول عنها تيلور Taylor 1971: إنها تعريفات واسعة وتشمل كثيرًا مما يحدث في عملية التربية والتعليم، بل تكاد تكون

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

تعريفات للتربية ذاتها، ويقول فوان Vaughan؛ 1975: إنه لا يمكن التفكير في التربية والتعليم بدون التوجيه والإرشاد، ولا يمكن الفصل التام بين التربية والتعليم وبين التوجيه والإرشاد. (زهران،2022: 26)

ولكي يتم تنفيذ دور التوجيه والإرشاد النفسي بنجاح في المدرسة فإنه يعتمد على المرشد النفسي وقدراته وكفاءته في أداء واجباته ومسؤولياته تجاه عمله الإرشادي، ونظراً إلى أن دور المرشد لا يقف عند الطلبة فقط، بل يستمر إلى الأهل والمعلمين أيضًا, والجميع يتوقع من المرشد أن يقوم بدوره على أكمل وجه, من هنا يجب على المرشد أن يكون ملماً بالمعيقات التي تواجهه وكيفية التخلص منها (مصلح وعينبوسي، 2014: 2817).

ونظراً لأهمية دور المرشد النفسي في المدارس؛ فقد اهتمت جميع مؤسسات التربية في العالم بفتح مراكز الإرشاد النفسي الطلابي في معظم المدارس الحكومية والأهلية؛ حيث يعد الإرشاد من أهم الحلقات التي تساعد على نجاح العملية التربوية، على أساس أن التكيف النفسي من أهم الشروط التي يجب توافرها للطالب قبل تعليمه (الرواجفة، 2009: 33).

وبالنظر إلى واقع الإرشاد النفسي الطلابي في العالم، نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد أنشأت رابطة معتمدة مسؤولة عن تنظيم مهنة الإرشاد والتنمية المهنية للمرشدين النفسيين المدرسيين، وقد اهتمت ألمانيا بعقد دورات – بصورة دورية – للمرشدين النفسيين في المدارس والمدرسين المرشدين، أما في إنجلترا، فتُخرج الجامعات اليوم ما يقارب ألف مرشد نفسي طلابي سنويًا، كما يتم إعداد المدرسين المرشدين عن طريق الدراسة بالمراسلة في أثناء الخدمة، وتقوم بهذه الدورات الجامعات، أو مديريات التربية في المحافظات (حمود والعمار، 2015: 31–33).

وفي ليبيا أولت وزارة التربية والتعليم الليبية مؤخرًا أهمية للإرشاد النفسي في المدارس ووضعت وظيفة المرشد النفسي ضمن الكادر الوظيفي للمدرسة، وأسست له إدارة تُعنى به، وتقدم النصح والمشورة والكتيبات الإرشادية وتضع الخطط الإرشادية السنوية التي تقدم للمرشدين النفسيين في المدارس للعمل بها، وتتضمن تلك الخطط العديد من الخطوات التي يجب أن يقوم بها المرشد النفسي المدرسي، وتتطلب التأهيل المناسب، وبيئة مدرسية ملائمة لتطبيقها بالشكل الصحيح.

ومن هنا اهتمَّ الباحث بدراسة معوقات الإرشاد النفسي في المدارس العامة والصعوبات التي تواجههم على الصعيد التدريبي والتطبيقي والبيئة المدرسية.

مشكلة الدراسة:

لا شك أن الإرشاد النفسي أصبح ضرورةً مُلحَّةً داخل المدارس، وإن ذلك يتطلب الإعداد الجيد للمرشد النفسي وتذليل الصعوبات حتى يستطيع تقديم خدماته بالشكل الأمثل ما أمكن ذلك، غير أن ما يمر به المرشد النفسي في ليبيا ربما خلق معوقات أمامه للقيام بدوره، فقد ظلت وظيفة المرشد النفسي التربوي لسنوات عديدة

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

غير مستقلة عن الأخصائي الاجتماعي ما خلق خلط بين التخصصين ومهام كل منهما، فضلًا عن غياب التدريب المستمر، وخلق البيئة المدرسية المناسبة والتعاون داخل المدرسة لإنجاز عمله.

إن وضع الخطط الإرشادية وتعميمها على المرشدين النفسيين، ربما لا يكفي لجعل المرشد النفسي قادر على تطبيقها، نتيجة معوقات عدة، منها ما يتعلق بتدريب المرشد على تنفيذ الخطط ووضع البرامج الإرشادية بشكل فعلي، ومنها ما يتعلق بالتشخيص، ومنها ما يتعلق بالبيئة المدرسية من إدارة وزملاء.

يذكر الهادي والعزة (2004: 42) أن من المعيقات التي يواجهها المرشد التربوي في عمله المعيقات الذاتية المتمثلة في عدم الرغبة في العمل الإرشادي، ونقص في السمات الشخصية، والخبرة العملية والعلمية، وتقصير المرشد في توضيح دوره وطبيعة عمله.

فيما يذكر داوود (2008: 14) أن المعيقات تتمثل في ضعف الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور ووجود نزعة لدى العاملين في المدرسة للمراقبة، وانتظار اختفاء المشكلة أو السلوك غير المرغوب سريعًا نتيجة عمل المرشد مع الطالب، ومن أكثر المشكلات التي يواجهها المرشد عدم توافر غرفة خاصة ليمارس عمله فيها.

ووفقًا لزيارات سابقة قام بها الباحث للمدارس العامة، لاحظ أن كثيرًا من تلك المعوقات تواجه المرشدين النفسيين في بعض المدارس، وربما تحول دون قيام المرشد النفسي في المدرسة بدوره كما يجب.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتلخص في التساؤلات الآتية:

- ما المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة؟
- هل هناك فروق في المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة وفقًا لمتغير الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تنبثق الأهمية النظرية للدراسة من أهمية دور الإرشاد النفسي في المدارس والفئة التي تتأثر بمدى تقديم خدمات الإرشاد النفسي المتمثلة في التلاميذ، كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على موضوع الإرشاد النفسي في المدارس الذي يعد حديث العهد كمهنة في ليبيا رغم قدمه في العالم.

ومن الناحية التطبيقية فإن أهمية الدراسة تتلخص في نتائجها التي يتوقع أن يستفيد منها العاملون في وزارة التربية والتعليم بشكل عام، والمرشدون النفسيون بشكل خاص من خلال ملامسة أسباب القصور واقتراح الحلول والتوصيات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- التعرف على المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

- التعرف على الفروق في المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة وفقًا لمتغير الخبرة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة مكانيًا في المدارس العامة بمدينة البيضاء، أما زمنيًا فقد تمت الدراسة في العام الدراسي 2021 /2022، فيما تتحدد بشريًا في المرشدين النفسيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي العامة بمدينة البيضاء، كما تتحدد الدراسة في موضوعها، وهو المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة بمدينة البيضاء.

مصطلحات الدراسة:

الإرشاد النفسي التربوي:

الإرشاد النفسي التربوي هو الإرشاد النفسي القائم على التفاعل بين طرفين، يمثل الطرف الأول المرشد النفسي المدرسي، وهو الذي يقدم الخدمة النفسية، وهو شخص خبير ومؤهل لهذا العمل، والطرف الثاني يتمثل في الطلاب الذين يتلقون الخدمة النفسية، وهم في حاجة إليها، وقد يسعون إليها في بعض الأحيان، وقد تتم عملية الإرشاد النفسي المدرسي من خلال تخطيط وتصميم لبرنامج الإرشاد النفسي المدرسي. (الفحل، 2014: 275)

المرشد النفسي التربوي:

قدمت الرابطة الأمريكية للمرشدين النفسيين تعريفًا للمرشد النفسي في المؤسسة التعليمية بأنه: "المهني المتخصص الذي يقع عليه عبء مساعدة جميع الطلبة، ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل في حياتهم". (العتابي، 2016: 71)

والمرشد النفسي المدرسي هو القائم على إدارة البرامج الإرشادية المدرسية بالمدارس، والإرشاد النفسي المدرسي يقوم بمعرفة مصادر القوة في شخصية الفرد ويعمل على تنميتها لصالح الفرد وبما يخدم المجتمع. (حمود، 1998، ص 8)

الإطار النظري:

ينظر خطاب (1986: 5) إلى الإرشاد على أنه "عملية ديناميكية بين مرشد ومسترشد، فالأول يسهم بشكل فاعل في توجيه المسترشد باستمرار إلى فهم ذاته عن طريق إدراكه لمدى قدراته واستعداداته وميوله ومهاراته، وفهم المشكلات التي تواجهه مهما يكن نوعها".

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

ويقدم الفحل (2014: 29) تعريفًا للإرشاد النفسي على أنه "عملية تتم بين مرشد ومسترشد بهدف مساعدة الأخير على أن يفهم ذاته ويحدد مشكلاته، ويتعرف على خبراته وتدريبه للوصول إلى تحقيق الصحة النفسية".

أما فيما يخص تعريف الإرشاد النفسي التربوي، فقد تبنت الجمعية الأمريكية للمرشد النفسي تعريفًا للإرشاد النفسي المدرسي في عام 1997 وهو "أن الإرشاد النفسي عملية مساعدة الناس من خلال معاونتهم في اتخاذ القرارات وتغيير السلوك، حيث يعمل المرشدون النفسيون في المدرسة مع كل الطلاب والهيئة التدريسية، والأسرة، وأعضاء المجتمع المحلي، كجزء متمم للبرنامج التعليمي، لتعزز برامج الإرشاد النفسي المدرسي النجاح المدرسي من خلال التركيز على الإنجاز الأكاديمي وأنشطة الوقاية والتدخل، والتأييد، والتنمية المهنية، والاجتماعية/ الوجدانية" (ناستول،2011/ 2015: 480–481).

ويذكر زهران (2002: 27–28) أن ظهور الإرشاد التربويEducational Guidance كمجال من أهم مجالات الإرشاد النفسي يهتم بمساعدة التلاميذ في رسم الخطوط التربوية التي تتلاءم مع قدراتهم، وميولهم وأهدافهم وفي اختيار المناهج المناسبة والمواد المساعدة في النجاح في البرنامج التربوي، وفي تشخيص وعلاج المشكلات التربوية.

أما من ناحية أهداف الإرشاد النفسي التربوي، فإن أحد أهم أهداف الإرشاد النفسي هو تحسين العملية التربوية والتعليمية، ومساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم المحيطة، وبالتالي حل مشكلاتهم واتخاذ القرارات بفاعلية بما يحقق لهم الصحة النفسية والتكيف. (أبو زعيزع ،2009: 306).

ويشير ناستول (2011/ 2015: 76–77) إلى أن الرسالة الرئيسة للإرشاد النفسي المدرسي تتمثل في تعزيز التعلم، حيث ينبغي أن تزيد كل أنشطة الإرشاد النفسي المدرسي من قوة التعلم لدى الطلاب إلى أقصى درجة ممكنة.

ويلخص أبو زعيزع (2009: 306–307) أهداف الإرشاد النفسي التربوي في النقاط الآتية:

1. مساعدة الطلبة في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم وأهدافهم، واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم.
2. إثارة الدافعية والحافز للتحصيل عن طريق برامج التعزيز، وتوجيههم إلى أساليب وعادات الدراسة الصحية.
3. تزويد الطلبة بالمعلومات المتنوعة في المجالات العلمية والاجتماعية والمهنية والصحية، في سبيل وقايتهم من الوقوع في المشكلات.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

4. علاج المشكلات السلوكية والانفعالية التي قد تظهر عند بعض الطلاب، عن طريق تخفيف أو إزالة أسبابها وتدريب الطلبة على مهارات شخصية واجتماعية تساعدهم على التعامل مع المشكلات.
5. تشخيص وعلاج المشكلات التربوية التي تأتي في مقدمتها مشكلة تدني التحصيل الدراسي.

ووفقًا للنموذج القومي للجمعية الأمريكية للمرشد النفسي المدرسي فإن هدف الإرشاد النفسي المدرسي هو تعزيز النمو الشخصي، والمهني، والاجتماعي، والتعليمي، بحيث يصبح الطلاب مسؤولين ومنتجين (نايستول، 2015/2011: ص480).

ويحدد زهران (2002: 419) مهام الإرشاد التربوي على أنه يتناول مشكلات المتفوقين، والضعف العقلي والتأخر الدراسي، ومشكلات النمو العادية للطلاب، ومشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص، ومشكلات نقص المعلومات عن الدراسة المستقبلية، ومشكلات النظام، وسوء التوافق التربوي، والتسرب، وكذلك مساعدة الفرد على مواجهة الصعوبات كافة التي تعوق تعلمه وتقدمه في النمو التربوي.

لا جدال في أن الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي يعمل من خلال العملية التوجيهية والإرشادية على تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي التي من مؤشراتها المهمة هي الصحة الجسمية للمدرسين بوصفها مطلبًا للسير بالمجهود التحديثي للمدرسة لبلوغ أهدافها المنشودة والوصول إلى معايير الجودة في مخرجاتها، فالمدرسة لن تتمكن من بلوغ غاياتها إلا بتوافر مؤشر الصحة سواء النفسية والجسمية كما تم تحديد ثلاثة مؤشرات (المعرفي، الوجداني، السلوكي) تعمل العملية الإرشادية في المدرسة بمناهجها الثلاثة (الإنمائي، الوقائي، العلاجي)، على تحقيق التربية الصحية، وهذه الأخيرة التي تعمل على التأثير الإيجابي على عادات الفرد وسلوكه واتجاهاته ومعارفه بما يساعد على رفع مستوى صحته وصحة مجتمعه (الامين،2004: 4).

ويذكر الفحل (2014: 276–277) أن الحاجة إلى الإرشاد النفسي المدرسي يمكن أن تتلخص في النقاط الآتية:

1. زيادة عدد الطلاب في المدارس، وكثافة الفصول الصفية، مما أدى إلى ضرورة وجود المرشد النفسي المدرسي لمواجهة ما يمكن أن يطرأ من مشكلات ناتجة عن ذلك.
2. انتشار ما يسمى (التمركز حول الطالب) بدلًا من الفكر القديم التمركز حول المادة، وهذا يقتضي وجود تركيز من جانب الإدارة المدرسية وفريق العمل الاجتماعي والنفسي وعلى رأسهم المرشد النفسي المدرسي على الشؤون الخاصة بالطالب، الأكاديمية، الشخصية، الاجتماعية، المهنية والأسرية.
3. الحاجة إلى فهم مطالب النمو للمراحل العمرية المختلفة للطلاب ومساعدتهم على تحقيقها وإرشادهم ليعبروا من مرحلة عمرية إلى أخرى بصورة طبيعية دون تخزين للمشكلات النفسية.
4. انتشار الثقافات الوافدة التي تتعارض مع القيم الدينية والاجتماعية للمجتمع، وهو ما يستدعي مرشدًا نفسيًا مدربًا ويتميز بخبرة عالية.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

5. فقر الإدارات المدرسية بوضعها الحالي للجانب النفسي والإرشادي، فلم تعد قادرة على أن تقوم بمهمة الإرشاد في المدرسة في هذا العصر المملوء بالصراعات والتقلبات والاكتشافات الحديثة وثورة تكنولوجيا المعلومات، مما يستدعي أن يكون بكل مدرسة مرشد نفسي مدرسي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة رضوان (1998) إلى معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) مرشدٍ ومرشدةٍ، وقد استخدم الباحث مقياسًا من إعداده لجمع البيانات. أوضحت نتائج الدراسة أن مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية احتل الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة، بينما احتل مجال ظروف العمل الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث جاءت المشكلات الفنية، وكان مجال الإعداد والتدريب المهني في الترتيب الرابع، والمشكلات الطلابية في الترتيب الخامس، فيما جاء مجال الظروف الشخصية والمعيشية في الترتيب السادس في درجة الصعوبة.

أجرى العاجز (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بمحافظة غزة، وقد تكون عينة الدراسة من (88) مرشداً ومرشدة، واستخدم الباحث أداة لجمع البيانات من تصميمه. أوضحت نتائج الدراسة أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حاز على المرتبة الأولى، وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل في المرتبة الثانية، وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية في المرتبة الثالثة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد والمرحلة التعليمية التي يعمل بها والمنطقة التعليمية التابع لها.

وفي دراسة قام بها العثامنة (2003) هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال إحساس المرشدين بها، والصعوبات التي تواجههم في التعامل معها، ومحاولة حلها، وذلك على عينة تكونت من (141) مرشدًا ومرشدة. وقام الباحث ببناء استبانة للكشف عن المشكلات السلوكية للطلبة، والصعوبات التي تواجه المرشدين. وأوضحت نتائج الدراسة أن المشكلات لدى التلاميذ التي يوجهها مرشدي المدارس تمثلت في سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز، ولم تكن هناك فروق واضحة في المتوسطات الحسابية الكلية بين درجة إحساس مرشدي مدارس المديريات التعليمية، وأيضًا لم تكن هناك فروق واضحة بين المتوسطات الحسابية الكلية تعود لمتغير التخصص العلمي، أما في مجالات متغير الجنس فكانت المتوسط الحسابي أكبر لدى الذكور من الإناث.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

كما هدفت دراسة البرديني (2006) إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي في المدارس التابعة للحكومة ووكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، وعلى أبرز المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين والحلول المناسبة، وتكونت عينة الدراسة من (269) مرشدًا ومرشدةً، وقد استخدم الباحث أداة من إعداده. أوضحت نتائج الدراسة أن مجال الإدارة جاء في الترتيب الأول من حيث الصعوبات التي تواجه المرشدين، بينما جاء مجال المشكلات في الترتيب الثاني، واحتل مجال مشكلات الإعداد والتدريب الترتيب الثالث، كما بينت النتائج وجود فروق بين الإناث والذكور في الصعوبات التي تواجههم وكانت لصالح الذكور، فيما لم تكن هناك فروق في الصعوبات وفقًا لمتغيرات المرحلة التعليمية، والمنطقة الدراسية.

كما هدفت دراسة بويت (Boitt ،2016) إلى تقييم التحديات في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد في مدارس مقاطعة بارينغو الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (23) مدرسة ثانوية، مع (23) مرشدًا طلابيًّا، وقد تم جمع البيانات من خلال استبانة مفتوحة. أوضحت نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد تلخصت في قلة الوقت والتمويل، وعدم كفاية التسهيلات، والعملاء غير المتعاونين، ونقص الموظفين المؤهلين، إضافةً إلى أن هناك تحديات في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد في مدارس مقاطعة بارينغو الثانوية.

وقد هدفت دراسة كاظم (2018) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المرشد التربوي بالمدارس المتوسطة، وتكون عينة الدراسة من المرشدين والمرشدات التربويين العاملين بالمدارس المتوسطة في العراق البالغ عددهم (173) مرشدًا ومرشدةً، وقد استخدم الباحث مقياسًا من إعداده. وأوضحت نتائج الدراسة وجود مشكلات تربوية لدى المرشدات التربويات أكثر من المرشدين التربويين تمثلت في عدم إفصاح التلاميذ عن مشكلاتهم.

وفي دراسة قام بها الرشيدي وآخرون (2022) هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي، والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق في درجة واقع الإرشاد التربوي تبعًا لمتغيري المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، وذلك على عينة تكونت من (87) مرشدة طلابية، واستخدمت الباحثة مقياسًا من إعدادها. وأوضحت النتائج أن درجة التحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة جاءت مرتفعة، كما كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا تبعًا لمتغير سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي.

مناقشة الدراسة السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات أجريت على المرشدين والمرشدات للتعرف على المعوقات أو الصعوبات التي تواجههم لأداء أعمالهم المنوطة بهم، وأن حجم العينات قد تراوح بين 88 إلى 269 مرشدًا ومرشدة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

كما اتضح من عرض الدراسات السابقة أن جميع الباحثين قد استخدموا مقاييس من تصميمهم، وهو بطبيعة الحال يعكس إما ندرة وجود مقياس عربي مقنن للكشف عن المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في المدارس، أو أن الباحثين وجدوا خصوصية للمعوقات التي هدفوا إلى التعرف عليها.

أما من ناحية النتائج فقد تباينت نتائج الدراسات السابقة، حيث وجدت دراسة رضوان (1998) أن الاتجاه السلبي نحو مهنة الارشاد كان أكثر المعوقات التي تواجه المرشد النفسي التربوي، فيما كانت نتائج دراسة العاجز (2001) تشير إلى أن المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب كان أبرز المعوقات، في حين أوضحت نتائج دراسة البرديني (2006) أن مجال الإدارة جاء في الترتيب الأول من حيث الصعوبات التي تواجه المرشدين، وقد اتفقت دراسة كل من (العثامنة، 2003، وكاظم، 2018) على أن الصعوبات التي تواجه المرشدين النفسيين قد تمثلت في سلوك التلاميذ من شرود الذهن، أو عدم الإفصاح عن مشكلاتهم، أما في دراسة بويت (2016) فقد أوضحت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد تلخصت في قلة الوقت والتمويل، وعدم كفاية التسهيلات، والعملاء غير المتعاونين، ونقص الموظفين المؤهلين، وقد أوضحت نتائج دراسة الرشيدي (2022) أن درجة التحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة جاءت مرتفعة.

ويفسر الباحث ذلك التباين أنه ربما يكون عائدًا إلى تباين أدوات جمع البيانات والأبعاد الواردة في كل منها، وقد استفاد الباحث من عرض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها، وكذلك في إعداد الأدوات واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

فروض الدراسة:

1. توجد معوقات تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة.
2. توجد فروق في المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة وفقًا لمتغير الخبرة.

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث أسلوب البحث الوصفي، وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو الكمي الذي يعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وآخرون، 2009: 74).

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراســـة على جميـــع المرشدين النفسيين التربويين بمدراس التعليم الأساسي العامة بمدينة البيضاء والبالغ عددهم (190) مرشدة يعملن في (55) مدرسة أساسية عامة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تكونت من (90) مرشدة موزعين على (14) مدرسة أساسية عامة، ونتيجة عدم رجوع بعض الاستمارات ووجود أخطاء في الاستجابة على استمارات أخرى، تقلصت العينة لتصبح (82) مرشدة، ويوضح جدول (1) خصاص العينة من حيث العدد والمدارس، ومستوى الخبرة.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

رم	المدرسة	عدد المرشدات	الخبرة أقل من 10 سنوات	الخبرة أكثر من 10 سنوات
1	علي بن أبي طالب	8	2	6
2	عمر بن الخطاب	7	1	6
3	أسماء بنت أبي بكر	8	1	7
4	الخنساء	6	1	5
5	النصر	5	2	3
6	الفاروق	2	1	1
7	خالد بن الوليد	2	1	1
8	الصديقة	8	2	6
9	النهضة	8	2	6
10	الخلود	7	1	6
11	رابعة العدوية	6	2	4
12	اليقضة	5	2	3
13	ابن خلدون	6	1	5
14	عائشة أم المؤمنين	6	1	5
المجموع		84	20	64

يتضح من جدول (1) أن العينة قد تمثلت فقط في المرشدات، ويعود ذلك لعدم وجود مرشدين من الذكور في المدارس العامة لمجتمع الدراسة، كما يضح أيضـًا من جدول (1) أن مستوى الخبرة لدى العينة من الذين كانت خبرتهم أقل من 10 سنوات قـد وصل عددهم إلى 20 يمثلون نسبة 23.80% من

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

العينة الكلية، بينما بلغ عدد من لديهن خبرة أكثر من 10 سنوات إلى 64 مرشدة يمثلون نسبة 76.20 % من العينة الكلية.

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد مقياس لجمع البيانات معتمدًا على الخطة الإرشادية لوزارة التربية والتعليم لعام 2022 وما جاء فيها من أهداف وخطوات إجرائية، وقد تكون المقياس من (30) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد لكل بُعد (10) فقرات.

- بُعد الإعداد المهني، ويشتمل على (10) فقرات.
- بُعد العملية الإرشادية، ويشتمل على (10) فقرات.
- بُعد دعم الإدارة المدرسية للمرشد، ويشتمل على (10) فقرات.

يستجيب المرشد النفسي التربوي على الفقرات من خلال خيارين للإجابة (نعم) وتأخذ درجة واحدة، أو(لا) وتعطى درجة صفر، في حال العبارات الإيجابية وتُعكس في حال العبارات السلبية، وتكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي صفر وأعلى درجة 30.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من 32 مرشدة، وفيما يأتي إجراءات التحقق من صدق وثبات المقياس:

أولا: الصدق:

(أ). صدق المحكمين:

من أجل التحقق من صدق المقياس قام الباحث بعرضه على عدد (8) من السادة المحُكمين من أساتذة علم النفس لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة المقياس لعينة الدراسة، ومدى مناسبة تعليماته ومُفرداته، وكذلك مدى انتماء المفردات لكل بعد من أبعاد المقياس، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض مفردات المقياس والاحتفاظ بالفقرات التي تحظى باتفاق (85 %) من مجموع المحُكمين وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper).

(ب). الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له، وكانت النتائج كما يأتي:

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

البعد الأول: تراوحت قيمة معاملات الارتباط بين 0.265، وهي دالة عند مستوى 0.05، وبين 0.586، وهي دالة عند مستوى 0.01.

البعد الثاني: تراوحت قيمة معاملات الارتباط بين 0.303، وهي دالة عند مستوى 0.05، وبين 0.801، وهي دالة عند مستوى 0.01.

البعد الثالث: تراوحت معاملات الارتباط بين 0.585 و0.909، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01. كما قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية وكانت جميعها دالة، ويوضح جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين كل بعد مع الدرجة الكلية.

جدول(2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية

		المجموع	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
المجموع	Pearson Correlation	1	.647**	.841**	.817**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	84	84	84	84
البعد الأول	Pearson Correlation	.647**	1	.521**	.210
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.055
	N	84	84	84	84
البعد الثاني	Pearson Correlation	.841**	.521**	1	.485**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	84	84	84	84
البعد الثالث	Pearson Correlation	.817**	.210	.485**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.055	.000	
	N	84	84	84	84
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)..					

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط بين البعد الأول والدرجة الكلية كانت 0.647، كما كانت قيمة معامل الارتباط بين البعد الثاني والدرجة الكلية 0.841، فيما يتضح أن قيمة الارتباط بين البعد الثالث والدرجة الكلية كانت 0.817، وهي جميعها دالة عند مستوى 0.01.

ثانيا: الثبات

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام الأساليب الآتية:

1. معامل ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ووجد أن قيمته تساوي 0.854، وهي درجة تشير إلى ثبات المقياس.

2. التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب ثبات درجات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام حساب قيمة معامل ارتباط سبيرمان – براون بين جزئي المقياس المتكافئتين وكانت قيمة (ر) 0.631.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط سبيرمان براون.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار "ت" T-test.

النتائج:

بعد تحليل البيانات اتضح ما يأتي:

الفرض الأول والذي ينص على: توجد معوقات تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة.

وللتحقق من الفرض الأول تم استخراج المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على المقياس المستخدم في الدراسة، ومقارنته بالمتوسط الفرضي للتعرف على الفروق بينهما، وكذلك تم استخراج المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على كل بُعد من أبعاد المقياس المستخدم في الدراسة ومقارنته بالمتوسط الفرضي لكل بعد، ويوضح جدول(3) دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لاستجابات العينة لكل بعد من أبعاد المقياس، وللدرجة الكلية.

جدول (3) دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لاستجابات العينة لكل بعد من أبعاد المقياس، وللدرجة الكلية.

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t	مستوى الدلالة
الإعداد المهني	**84**	**4.0357**	**1.68**	**5**	**-5.231**	**0.000**
العملية الإرشادية	**84**	**7.0476**	**2.16157**	**5**	**8.682**	**0.000**
دعم الإدارة المدرسية للمرشد	**84**	**7.1429**	**2.93357**	**5**	**6.695**	**0.000**
الدرجة الكلية	**84**	**18.2262**	**5.30821**	**15**	**5.570**	**0.000**

من خلال جدول(3) يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة **في البعد الأول (الإعداد المهني)**، قد بلغ **4.0357**، وأن قيمة T كانت **5.231-** **وهي قيمة دالة عند مستوى 0.000**، وهو ما يشير إلى وجود فروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة، والمتوسط الفرضي، لصالح المتوسط الفرضي، وهذه النتيجة توضح أن العينة لم تتلقَ الإعداد المهني الكافي في مجال تخصصهم، وعليه فإن الإعداد المهني يشكل معوق أمام عمل المرشد النفسي التربوي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من رضوان (1998)،

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

والعاجز(2001) التي أشارت نتائج دراساتهم أن الإعداد المهني كان ضمن المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في المدارس.

وفي البعد الثاني (العملية الإرشادية) يتضح من جدول (3) أن متوسط استجابات العينة قد بلغ **7.0476**، وقيمة T كانت **8.682**، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.000، وهو ما يشير إلى وجود فروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة والمتوسط الفرضي، لصالح متوسط العينة، وهذا يوضح أن المرشدين يقومون بعملهم وفق الإمكانيات والقدرات المهنية التي لديهم، ولا يشكل هذا البعد معوقًا لهم في عملهم، ولا تتفق هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن ذلك ربما يعود للمتابعة الجيدة من قبل إدارة الإشراف التربوي والإرشاد النفسي للمرشدين والاطلاع على الأعمال المنجزة، ومع ذلك تظل هذه النتيجة مناقضة لنتيجة البعد الأول (الاعداد المهني)، حيث يكون الإعداد المهني أساسًا لعمل المرشد، ولا يمكن للمرشد العمل دون إعداد لإنجاز العمل.

وفي البعد الثالث (دعم الادارة المدرسية للمرشد)، فإنه يتضح من جدول (3) أن متوسط استجابات العينة قد بلغ **7.1429**، وقيمة **6.695** T، **وهي قيمة دالة عند مستوى 0.000**، وهو ما يشير إلى وجود فروق بين متوسط استجابات العينة والمتوسط الفرضي لصالح متوسط العينة، وهذا يوضح تلقي المرشد النفسي التربوي الدعم اللازم من قبل الإدارة والزملاء لإنجاز عمل المرشد في المدارس، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: رضوان (1998)، والعاجز (2001) والبرديني (2006)، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات أن من أهم المعيقات التي تواجه المرشد النفسي التربوي في المدارس، هي قلة الدعم من الإدارة المدرسية والمشكلات المهنية.

أما في الدرجة الكلية فيتضح من جدول (3) أن متوسط العينة بلغ **18.2262**، وأن قيمة **T** كانت **5.570، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.000**، وهو ما يوضح وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لصالح متوسط العينة، وهذا يشير إلى أن المرشد التربوي في المدارس لا يواجه بشكل عام صعوبات ومعوقات، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج كل الدراسات السابقة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال كون المرشد النفسي التربوي يجد الدعم من الإدارة المدرسية وإدارة الدعم والإرشاد بوزارة التربية والتعليم، وتقديم النصح والمشورة من قبل الزملاء، كما يمكن تفسير النتيجة بأن العينة قد اشتملت في أغلبها على مرشدات لهن خبرة طويلة في مجال الإرشاد تجاوزن فيها العشر سنوات، وإن كان الاهتمام بعمل المرشد النفسي التربوي في المدارس لم يصبح بشكل مستقل عن التخصصات الأخرى إلا في وقت قريب نسبيًا.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

الفرض الثاني والذي ينص على: توجد فروق في المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي العامة وفقًا لمتغير الخبرة.

وللتحقق من الفرض الثاني تم استخراج دلالة الفروق بين متوسطي من كانت خبرتهن أقل من عشر سنوات، ومن كانت خبرتهن أكثر من عشر سنوات من المرشدات في المعوقات التي تواجههن، وذلك باستخدام اختبار T-TEST، ويوضح جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي من كانت خبرتهن أقل من عشر سنوات، ومن كانت خبرتهن أكثر من عشر سنوات.

جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المرشدات اللائي خبرتهن أقل من عشر سنوات المرشدات اللائي خبرتهن أكثر من عشر سنوات

الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة
أقل من 10 سنوات	20	16.90	4.97	-1.28	0.20	غير دالة
أكثر من 10 سنوات	64	18.64	5.37			

يتضح من جدول (4) أنه لا توجد فروق بين متوسطي استجابات العينة وفقًا لمتغير الخبرة الأقل والأكثر من 10 سنوات بالنسبة للدرجة الكلية، كما تم حساب الفروق بين المتوسط الحسبي لمن خبرتهن أقل وأكثر من 10 سنوات على جميع الابعاد ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرشيدي وآخرين (2022)، التي وجدت أنه لا توجد فروق بين ذوي الخبرة الأكثر والأقل في مواجهة المعيقات التي تعيق عمل المرشد داخل المدارس.

ويمكن تفسير النتيجة أن المرشدات عشن ذات البيئة المدرسية، وإن الخبرة التي مررن بها رغم تفاوتها بين الأقل والأكثر من 10 سنوات إلا أنهن جميعًا قد مر على توليهن العمل سنوات كثيرة، وهي جديرة بأن تكسب الخبرة لمن مر بها، حيث لا يوجد من بين العينة مرشدات تم تعيينهن مؤخرًا، ومع ذلك تظل مهنة المرشد النفسي المدرسي من المهن التي تتطلب التدريب المستمر والتطوير والتحديث ومتابعة ما يستجد وما تتوصل إليه نتائج الدراسات في هذا المجال.

التوصيات والمقترحات:

بعد ما تم عرضه خلص الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات يعرضها فيما يأتي:

أولاً: التوصيات:

1. توفير الدورات التدريبية المتخصصة للمرشدات في المدارس للرفع من الكفاءة العلمية وهو ما سينعكس إيجابًا على الكفاءة المهنية.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

2. توفير الكتب والمراجع والمقاييس التشخيصية للمرشد النفسي في المدارس.
3. توفير الأدوات والمعدات التي تساعد على إعداد برامج إرشادية وتدريبية من قبل المرشد النفسي التربوي في المدارس.
4. العمل على توعية أولياء الأمور والتلاميذ بأهمية عمل المرشد ومهامه داخل المؤسسة التعليمية.

ثانيًا: المقترحات:

يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث حول الإرشاد النفسي التربوي وتناول المواضيع الآتية:

1. معيقات عمل المرشد النفسي التربوي من وجهة نظر المعلمين.
2. الكفاءة المهنية للمرشد النفسي التربوي وعلاقتها بمستوى التدريب والتأهيل.
3. المشكلات السلوكية في المدارس العامة وعلاقتها بالكفاءة المهنية للمرشد النفسي التربوي.

قائمة المراجع:

أبو زعيزع، عبدالله.(2009). أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عمان. دار يافا العالمية للنشر والتوزيع.

البرديني، أحمد إسماعيل.(2006). واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

تايشمان، راسيل.(1996) التنبؤ المبكر بقابلية التعلم لدى الأطفال, (ترجمة, عبد الله المجيد) دار معد. (العمل الأصلي نشر في 1989).

حمود، محمد، العمار، خالد. (2015). الإرشاد النفسي المدرسي أساليب مساعدة التلاميذ والمعلمين. عمان. دار الإعصار العلمي.

خطاب، محمد. (1986). مقدمة في التوجيه والإرشاد. الرئاسة العامة للوكالة. عمان. معهد التربية.

داوود, يحيى. (2008). دليل المرشد التربوي. العراق. مديرية الإرشاد التربوي.

الرشيدي، فاطمة فالح؛ صالح، بن سمرة الذيابي؛ يوسف، محمد عبد الرحمن. (2022). واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 6 (25) يناير ، ص.ص. 433 – 470.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

رضوان، صافية.(1998). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

الرواجفة، شاهر سليم. (2009). معيقات عمل المرشد الطلابي في منطقة تعليم جدة. مجلة البحوث النفسية التربوية .جامعة المنوفية، كلية التربية، العدد 24 (2) 32 – 53.

زهران، حامد عبدالسلام.(2002). التوجيه والإرشاد النفسي. الطبعة الثالثة. القاهرة. عالم الكتب.

العاجز، فؤاد على. (2001). الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة واقع ومشكلات وحلول. غزة. مجلة الجامعة الإسلامية. 9. (2). ص.ص. 102– 129.

عباس، محمد؛ محمد بكر، محمد مصطفى، فريال محمد. (2009). مدخل إلى مناهج التربية وعلم النفس. عمان. دار المسيرة.

العتابي، عماد عبد حمزة.(2016). الإرشاد النفسي التربوي. العراق. دار الصادق للنشر والتوزيع.

العثامنة، عبد اللطيف. (2003). مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبة التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الفحل، نبيل محمد.(2014). دليلك لبرامج الإرشاد النفسي. من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي. القاهرة. دار العلوم للنشر والتوزيع.

كاظم، رسل (2018). المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس المتوسطة. العراق. جامعة القادسية.

مايكل س. نيستول (2015). المدخل إلى الإرشاد النفسي من منظور فني وعملي. (ترجمة: مراد سعد، وأحمد الشريفين). دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 2011).

المشابقة، محمد. (2008). مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين. عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

مصلح، معتصم؛ وعينبوسي بشار.(2014). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 28 (12) ص.ص. 2815– 2852.

الهادي، جودت؛ العزة، سعيد. (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد الأسري. عمان. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

Boitt, M. L. (2016). Evaluation of the Challenges in the Implementation of the Guidance and Counselling Programme in Baringo County Secondary Schools, Kenya. Journal of Education and Practice, 7(30), 27-34.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0